

## الباب الأول

## مقدمة

## أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.<sup>1</sup> واللغة العربية لها أهمية في حيلت المسلمين. لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة أهل الجنة.

اللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل.<sup>2</sup> واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. إن العلوم في دين الإسلام أكثرها باللغة العربية كمثال: الصلاة والقرآن والحديث. لذلك، لفهم علوم دين الإسلام يجب على المسلم تعليم اللغة العربية لأن المسلمين يحتاجون اللغة العربية في عبادتهم في كل يوم.

قال محمود يونس إن التعليم اللغة العربية أهمية للمسلمين، لأن الصلاة باللغة العربية والقرآن باللغة العربية والكتاب الإسلامية باللغة العربية.<sup>3</sup> كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف: ٢) وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث. لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، دارالفكر، بيروت، ٢٠٠٧، ص. ٧.

<sup>2</sup> طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الاردن،

٢٠٠٩، ص. ٥٩.

<sup>3</sup> Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs./MA*, Nora Media Enterprise, Kudus, 2010, hlm. 1.

<sup>4</sup> *Al-Qur'an al Karim*, Departemen Agama Islam, Republika Indonesia, hlm. 348.

<sup>5</sup> امام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، الجامع الصغير، المعارف بندوق، بندوق، ١٩٨٣،

ص. ١١.

إن أهمية اللغة العربية تبرز من تميزها بتريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. وفي هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته. ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء كان عن طريق الإستماع والقراءة أم طريق الكلام والكتابة. ولذا يهدف تعليم العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول الى المعرفة بتزويده بالمهارة الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.<sup>٦</sup>

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما نعرف فإن الغرض الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما الايجابي (الشفوي) أو السلبي (الكتابة). في تعلم اللغة، إن القدرة على استخدام اللغة تسمى بمهارة اللغة. على العموم جميع خبراء اتفاق أن مهارة اللغة تنقسم إلى أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما مهارة الاستماع والقراءة هي مهارة اللغة المتفتح. ومهارة الكلام والكتابة هي مهارة اللغة كثير الإنتاج. المهارات اللغة مترابطة بعضها البعض جميعا.<sup>٧</sup>

اللغة العربية هي لغة الإسلام، وأعظم مقومات القومية في العربية، فهي لغة كتابه ونبيه وعباداته وعلومه وثقافته والاتصال بين معتنقيه. وفي العصور الحديثة تهيأت اللغة بعوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم في

<sup>٦</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المراجع السابق، ص. ٦٠.

<sup>٧</sup> Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2012, hlm. 83.

جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعة، وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية.<sup>٨</sup>

ولكن عرفنا أن اللغة العربية هي لغة عربية لغير العرب كالإندونيسيين، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

والواقع فإن كثيرا من الناس يستصعبون في تعلم اللغة الأجنبية ولا سيما اللغة العربية. قال محمود مرسى راشد في مقدمة كتاب "مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب" تعليم اللغة الأجنبية ليس بأمر سهل أو هين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.<sup>٩</sup>

في إندونيسيا، اللغة العربية دخلت ضمن كذا في اللغات الأجنبية. وفي تعليم اللغة الأجنبية هناك عناصر اللغات يجب إتقانها، فهي الأصوات والمفردات والقواعد. ويجب أن نتعلم منها تماما لكي نقدر على اللغة. قال مثنى و محيودين "إن القدرة لعناصر اللغة العربية جزء من القدرة على تكلم باللغة العربية".<sup>١٠</sup>

إن ميدان تعليم العربية في إندونيسيا كان وما زال يعاني من مشاكل كل عدة. ومنها ما يتعلق بالأهداف لتعليم اللغة العربية، مشكلة احتراف المعلم والمواد والأساليب و الإبداع والمناهج الدراسية مع مسألة العلمية والمؤسسات

<sup>٨</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨، ص. ٤٨.

<sup>٩</sup> علي الحدادي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، دون سنة، ص. ٣.

<sup>١٠</sup> Matsna dan Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*. Alkitabah, Tangerang, 2012, hlm. 87.

التعليمية العربية في العامة. لذلك، نحن بحاجة إلى صياغة جديدة من خلال تطوير نماذج والقواعد والأساليب والاستراتيجية والإبداع وأفكار أخرى.<sup>11</sup> التعلم هو عملية معقدة يحدث للجميع طوال حياته. عملية التعلم التي تحدث بسبب التفاعل بين شخص مع البيئة لها. ولذلك، يمكن أن يحدث التعلم في أي وقت وفي أي مكان. علامة واحدة على أن شخص ما قد علمت هو التغير في السلوك في الشخص الذي قد يكون سبب حدوث تغيير في مستوى المعرفة، والمهارة، أو هيئة.

عندما نظمت عملية التعليم رسميا في المدارس، تهدف إلى توجيه التغييرات في الطالب، سواء في الناحية المعرفة والمهارات والموقف. التفاعلات التي تحدث طالما عملية التعلم مؤثر بالبيئة، من بين آخرين، تتكون من الطلاب والمدرسين، والموضوع، ومجموعة متنوعة من مرافق ومنبع قوة التربية.

تشجيع تنمية العلوم والتكنولوجيا متزايدة جهود التحديد في استغلال نتائج التكنولوجيا في عملية التعلم. المعلمين قادرين على الأقل استخدام رخيصة وفعالة ولو بسيطة ومتواضعة لكنها ضروري من أجل تحقيق الهدف المتمثل في التدريس من المتوقع. بالإضافة إلى كونه قادرا على استخدام الأدوات المتوفرة، تطوير المعلمين أيضا المهارات المطلوبة لجعل تدريس وسائل الإعلام سوف تستخدم عند وسائل الإعلام ليست متاحة بعد.<sup>12</sup>

إنّ المعلم لم يستخدم وسيلة التعليمية تماما في تعليم اللغة العربية. ولذلك، معلم تميل إلى أن تكون رتيبة. عادة المعلم تقسيم الطلاب إلى مجموعات أو قيام السؤال والجواب فقط، ولذلك تعليم اللغة العربية تميل إلى أن تكون مملة وصعبة.

<sup>11</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. 2013. *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*. Yogyakarta: Diva Press. Hlm. 5.

<sup>12</sup> Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, Raja Grafindo Persada, Jakarta, 1997, hlm. 1-2.

التعليم، سوف تكون مملّة إذا دون أن وسيلة التعليم. وجود وسيلة التعليم لن يكون مثاليا إذا كان غير مجهز بالأساليب كوسيلة لبدء العمل في تنفيذ وسيلة في أنشطة التعليم. ولذلك، يفترض أنّها أهمّ في كل أنشطة التعليم صاحب الأسلوب ويتوافق بوسيلة التعليم.<sup>13</sup> وسيلة التعليم مصممة بصحيح في ضمن قيود معينة كي تثير وتحفز وجود "الحوار الداخلي" في المتعلمين، في هذه الحالة تعمل كهدف تعلم. وبعبارة أخرى، كان هناك اتصال بين المتعلمين مع المعلمين.<sup>14</sup>

قال ابن خلدون، "إنّ التعليم هو مهنة يحوج معرفة، مهارة، ودقّة. لذلك، التعليم مثل بالتدريب المهارة يحوج نصائح واستراتيجيات، والاجتهاد كي تكون قادرة والمهنية".<sup>15</sup>

تعلّم اللغة الأجنبية يحوج السعي الشّديد. أحيانا يجعل التعليم أعجب مملّة وتشبع، بل بسبب المدرس والطلاب بالإحباط. تدريس اللغة الأجنبية، خصوص اللغة العربية، خلافا لغيرها من المواضيع. بسبب التركيز على تدريس بعض المهارات وهي مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة والكتابة. وهذا وفقا للغرض الأساسي للغة التدريس، هي أن تنمو وتتطور المهارات الطلاب في حديثة. إضافة إلى ذلك كانت لوحة الجيوب ترجى تستطيع أن تسهل المعلم في تقديم المادة للطلاب. دون ذلك تستطيع اقتصار الوقت والمكان واحدة من الأشياء لمشاهدة لمعلم في تدريس اللغة العربية هو استخدام الوسيلة التعليمية الكافية. نظراً لأن وسيلة التعليمية وسيلة لدعم لتسهيل إيصال المادة التعليمية.<sup>16</sup>

<sup>13</sup> Ulin Nuha, *Op.Cit.*, hlm 263.

<sup>14</sup> Ulin Nuha, *Op.Cit.*, hlm. 267.

<sup>15</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, DIVA Press, Jogjakarta, 2012, hlm. 26-29.

<sup>16</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, DIVA Press, Jogjakarta, 2012, hlm. 26-29.

أساساً، وسيلة التعليم لا تقتصر على الدعائم التعلم، أدوات، التدريس أو وسيلة التعليمية. ومع ذلك، ويشمل جميع الأشياء التي تساعد المعلمين في إيصال الرسالة إلى الطلاب. في هذه الحالة، نحن نستخدم أدوات غير مكلفة أو معقدة، ولكن الأكثر أهمية هو المواءمة بين أدوات أو وسائل التعليمية التي نستخدمها غرض التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن التقاط الوسائط بسهولة بالطلاب.<sup>17</sup>

لذلك من هذا البحث، بحث الباحثة عن "فعالية استخدام وسيلة لوحة الجيوب "Board Pocket" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة نور العلوم جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٥-٢٠١٦ م".

#### ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المكتوب فينبغي على الباحثة أن تحدد المسائل المبحوثة وهي:

١. كيف تطبيق وسيلة لوحة الجيوب "Board Pocket" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة نور العلوم جكولا قدس؟

٢. كيف فعالية استخدام وسيلة لوحة الجيوب "Board Pocket" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة نور العلوم جكولا قدس؟

<sup>17</sup> Ulin Nuha, *Op.Cit.*, hlm. 268.

### ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تهدفها الباحثة في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تطبيق وسيلة لوحة الجيوب "Board Pocket" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة نور العلوم جكولا قدس.

٢. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة لوحة الجيوب "Board Pocket" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة نور العلوم جكولا قدس.

### د. أهمية البحث

أ) الفائدة النظرية

أما فوائد النظرية هذا البحث هي زيادة المعرفة حول تعليم اللغة العربية، وخاصة تعليم المهارة الكتابة وزيادة المعرفة في مجال البحث، سواء بالنسبة للكاتب والقارئ.

ب) الفائدة العملية

أ. للمدرسة

يزيد معلومات جديدة لرئيس المدرسة أو أساتيد في تنوع الطريقة المستخدمة خاصة في استخدام وسيلة لوحة الجيوب في تعليم مهارة الكتابة.

ب. للباحثة

وهذا البحث ينفع للباحثة في اكتساب خبرة تطبيقية في مجال البحث، و أيضا أن نتائج هذا البحث يمكن استخدامها معلم اللغة العربية في المستقبل.